

شرح أصول الكافي

[236] باب مولد علي بن الحسين (عليهما السلام) * الأصل: ولد علي بن الحسين (عليهما السلام) في سنة ثمان وثلاثين وحبص في سنة خمس وتسعين وله سبع خمسون سنة، وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى أبرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس. * الشرح: قوله: (وحبص في سنة خمس وتسعين) قال الصدوق (سمه الوليد بن عبد الملك لعنه الله فقتله) وقال حمد الله المستوفى: ذهب علماء الشيعة إلى أن الوليد بن عبد الملك بن مروان سمه. قوله (وامه شهربانويه) في بعض النسخ سلامة، وفي بعضها شاه زنان وقد قال بعض أصحاب السير: اسمها بانو وقال بعضهم: شهربانو وقال بعضهم: سلامة، وقال بعضهم: غزاة، وقيل: روي في كشف الغمة عن ابن خشاب أن اسمها كان خويلة. * الأصل: 1 - الحسين بن الحسين الحسن بن - رحمه الله - وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزازي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر أشرف لها عذارى المدينة وأشرق المسجد بضوئها لما دخلته، فلما نظر إليها عمر غطت وجهها وقالت: اف بيروج باذا هرمز فقال عمر: أتشتمني هذه وهم بها، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس ذلك لك، خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بغيئها، فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين (عليه السلام) فقال لها أمير المؤمنين: ما اسمك؟ فقالت: جهان شاه، فقال لها أمير المؤمنين (عليه السلام): بل شهربانويه، ثم قال للحسين: يا أبا عبد الله لتلدن لك منها خير أهل الأرض، فولدت علي بن الحسين (عليهما السلام) وكان يقال لعلي بن الحسين (عليهما السلام): ابن الخيرتين، فخيرة الله من العرب هاشم، ومن الله = بالجملة الخبر لا يخلو من تشويش واضطراب والحق أنه لا تشويش ولا اضطراب فيه والمعنى كما قاله الشارح من الجون طيور يقال لها بالفارسية اسفروود ومعروفة بباقرقره اهديت إلى الكلبية لتجعلها طعاما وتنقوى بها في مأتم الحسين (عليه السلام) فقالت: إطعام الطيور في المأتم غير مناسب وإنما يناسب الأغذية اللذيذة في الأعراس فأمرت فاخرجت الطيور من الدار فطرن وفقدن ولم ير لهن أثر. (ش). (*)